

الفصل الخامس

المآخذ المعجمية والدلالية

يدخل تحت هذا الفصل الأخطاء التي تتعلق بضبط الكلمات ، أو بينية الألفاظ ، أو بمعانيها ، وكذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة .

١- الخطأ فى ضبط بنية الكلمة

هذه قائمة بما لاحظته من أخطاء فى ضبط بنية الكلمة :

الكلمة	الجملة التي ورد فيها	صواب
أخِر	ربيع الآخر	الآخر (١)
مأزق	فى صورة مأزق تاريخى	مأزق (٢)
مؤهل	لايمك أى مؤهل	مؤهل
بحرى	حملة المؤهلات الجامعية	المؤهلات
	النقل البحرى	البحرى
	الحيوانات البحرية	البحرية
بشرة	تشكو من جفاف بشرتها	بشرتها (٣)

(١) الآخر : خلاف الأول ، أما الآخر فهو بمعنى : الواحد المتغير . ومؤنث آخر أخرة ، ولذا يقال : جمادى الآخرة .

(٢) فى اللسان : أن الفعل أَرَقَ يَأْرِقُ ، وأن المأزق الموضع الضيق وكذلك مأزق العيش .

(٣) فى اللسان : البَشْرَة : ظاهر الجلد ، أو أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
بِعْتَةٌ	البيعة تنسق خدماتها	الْبَيْعَةُ
	وأرسل في بيعة إلى فرنسا	بَعْتَةٌ
بِنُودٌ	خالف بنود الاتفاق .	بِنُودٌ
	الملتقى الثاني للشعراء	الثاني
جِدٌّ	نعم الأب والجِدُّ	والجِدُّ
	مشكلات جَدَّ خطيرة	جَدُّ خطيرة (١)
جَدَّدَ	لبنان مقبل على حرب جَدَّ خطيرة	جَدَّ خطيرة
	عقد اجتماعا مع الموظفين الجُدَّدَ	الجُدَّدَ (٢)
جُدَّةٌ	مدينة جُدَّة	جُدَّة (٣)
	تجربة الطباعة	تجربة (٤)
جُرْفٌ	الجُرْفُ القَارِي	الجُرْفُ ، الجُرْفُ (٥)
	ما زال في جُعْبته الكثير ليفعله	جُعْبَةٌ (٦)
جَهْوَرِيٌّ	بصوت جَهْوَرِيٌّ	جَهْوَرِيٌّ (٧)

(١) في الوسيط : ويقال : هذا خطر جِدُّ عظيم : عظيم جدا .

(٢) جمع جَدِيد : جُدَّد . أما الجُدَّد فجمع جُدَّة وهي الطريقة في السماء والجبل وعليه قوله عز وجل : جُدَّدُ بَيْضٌ وَحُمْرٌ .

(٣) في اللسان : وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ .

(٤) التَّجْرِبَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ جَرَّبَ ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى اخْتِبَارِ الظَّاهِرَةِ وَمُلَاحَظَتِهَا وَمُلَاحَظَةِ دَقِيقَةٍ ، كَمَا أُطْلِقَتْ عَلَى مَا يُعْمَلُ أَوَّلًا لِتَلَاوِي النَّقْصِ فِي شَيْءٍ وَإِصْلَاحِهِ . وَالْجَمْعُ تَجَارِبٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(٥) فِي الْوَسِيطِ وَالْأَسَاسِيِّ ضَبْطُهَا بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَيُضَمُّ الرَّاءُ وَسُكُونُهَا . وَفَسْرُ الْأَسَاسِيِّ اللَّفْظُ بِأَكْثَرِ مَنْ مَعْنَى مِنْهَا : شَقُّ الْوَادِي إِذَا حَفَرَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهِ ، وَمُنْحَدَرُ صَخْرَى شَاهِقٍ وَيَخَاصَّةٌ عِنْدَ الشَّاطِئِ .

(٦) كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسِ .

(٧) يُقَالُ : جَهَّوْرُ الرَّجُلِ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقَوْلِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَهَّوْرُ الصَّوْتِ ، فَالرَّجُلُ وَالصَّوْتُ كِلَاهِمَا جَهْوَرِيٌّ .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
مُحْرَمٍ مُحْرَمٍ	يشترط للسيدات لأداء العمرة وجود مُحْرَمٍ ذات رِحْمٍ مُحْرَمٍ	مَحْرَمٌ (١)
يَحْتَضِرُ	نُقِلَ إلى المستشفى وهو يَحْتَضِرُ	يُحْتَضِرُ (٢)
حَلْبَةٌ	انسحب من حَلْبَةِ الصِراع	حَلْبَةٌ (٣)
حِمَمٍ	عادت المدفعية لتصب حِمَمَهَا على بيروت	حُمَمَهَا (٤)
حوالي ، حوالي	وكانوا حوالي / حوالي ألف شخص	حوَالِي (٥)
خُسَارَةٌ	بلغت خُسَارَةُ الكويت أربعين مليار دولار	خُسَارَةٌ
خَشْيَةٌ	خَشْيَةٌ وقوع اضطرابات	خَشْيَةٌ
خَلْقٍ	لا يكون الثوب خَلْقًا	خَلْقًا (٦)
خِيَارٍ	الخِيَارَات المطروحة أمام المجلس ، الخِيَار	الخِيَارَات
دُبُرٍ	العسكري جعله دُبُرَ أذنيه	الخيار (٧) دُبُرٌ (٨)

- (١) في القاموس الفقهي : المَحْرَم من النساء والرجال : الذي يحرم التزوج به لرحمه وقربته ، وفي الحديث الشريف : «لاتسافر المرأة إلا مع ذى مَحْرَمٍ منها» .
- (٢) اَحْتَضِرَ فلان : احتضره أو حضره الموت فهو مُحْتَضِرٌ . وفي القرآن الكريم : (كل شربٍ سحتَضِرُ) أي يحضره مستحقوه .
- (٣) في الوسيط تفسيرها بالخيل تُجمع للسباق ، ويمكن السباق أو الملاكمة أو المصارعة .
- (٤) في الوسيط : الحُمَم : الفحم ، والرماد ، وكل ما احترق من النار . وفي المعجم الأساسي : حُمَم البراكين : مقنوفاتها .
- (٥) في المعجم الأساسي أنها تأتي بمعنى نَحْو ، أو زُهَاء ، أو ما يقرب . وقد اتفقت جميع المعاجم على فتح اللام وسكون الباء ، ولكن معظمها لم يثبت هذا المعنى الحديث .
- (٦) في المعاجم : الثوب الخَلْق : البالي ، للمذكر والمؤنث .
- (٧) هي اسم مصدر من الاختيار . وفي الحديث : «البَيْعَان بالخيار مالم يتفرقا» .
- (٨) في الوسيط : جعلت كلامه دُبُرَ أذنيه : لم أعبا به ولم ألتفت إليه .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
دُخَان	قابلته بالقنابل والدُخَان السام	الدُّخَان (١)
دُسْتُورِيّ	المحكمة الدُسْتُورية	الدُسْتُورية
دُفْعَة	قام بتنفيذه على دُفْعَتين	دُفْعَتين
دُفْعَة	تم إرسال أول دُفْعَة من الإمدادات الطبية والغذائية	دُفْعَة (٢)
دُفْعَة	أدار دُفْعَة الحكم بكل مهارة	دُفْعَة (٣)
ذَهَاب	إلى ذَهَاب العراقيين إلى واشنطن	ذَهَاب (٤)
تَرْحَال	في حَلِّهِ وتَرْحَالِهِ	تَرْحَالِهِ (٥)
رَدَح	قبل رَدَح من الزمن	رَدَح (٦)
رَقْم	قرار مجلس الأمن الدولي رَقْم ..	رَقْم (٧)
سُرِّي	الحبل السُرِّي	السُرِّي (٨)
سِنِّي	خلال سِنِّي الحرب	سِنِّي (٩)

- (١) في القرآن الكريم : (ثم استهوى إلى السماء وهوى دُخَان) كما أن فيه سورة تحمل اسم «الدُّخَان» . وقد ورد التشديد في لغة غير مشهورة .
- (٢) الدُفْعَة : اسم المرة من الدُفْع . أما الدُفْعَة فهي الدُفْعَة ، أو مقدار ما يتدفق أو يُبعث في المرة الواحدة . ويطلق كذلك على المجموعة من الطلاب المتخرجة في سنة واحدة .
- (٣) في المعاجم أنها فتح الدال بمعنى الجنب من كل شيء ، ومن السفينة : سُكَّانُهَا وهو آلة في مؤخرها تحركها يميناً ويساراً .
- (٤) بفتح الذال ، مصدر ذَهَبَ ، كما في القاموس والوسيط وغيرهما .
- (٥) بفتح التاء كما في الوسيط والأساسي وغيرهما . وهو من مصادر الفعل رَحَلَ .
- (٦) بفتح الدال - كما في القاموس - بمعنى المدة الطويلة .
- (٧) بالسكون كما في المعاجم
- (٨) نسبة إلى السُرَّة . والمراد هنا الأنبوب الذي يتصل بسرَّة الجنين لمدة بالفداء .
- (٩) هي كلمة «سنين» حذفت نونها للإضافة ، فلا وجه لتشديد الياء .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
شَتَوَى	ارتداء الملابس الشَّتَوِيَّة	الشَّتَوِيَّة ، الشَّتَوِيَّة ^(١)
شَحْنَات	وقف شَحْنَات البترول العراقي	شَحْنَات
شَحْنَة	الشَّحْنَة الأولى من المعونة	الشَّحْنَة ^(٢)
شَغْل	عقد مقابلة لشَغْل الوظيفة الشاغرة	لشَغْل ^(٣)
يَسْتَشْهَد	شاب فلسطيني يَسْتَشْهَد	يُسْتَشْهَد ^(٤)
صَحْرَاء	قادمة من الصَّحْرَاء الغربية	الصَّحْرَاء
صَحَافِي	نشاط صَحَافِي مكثف	صَحَافِي ^(٥)
صَرَع	وقد أصيب بالصرع ...	بالصرع ^(٦)
مَصْرَف	المَصْرَف الدولي	المَصْرَف ^(٧)
صَفَّارَة	أطلقت صَفَّارَات الإنذار	صَفَّارَات
مَصَافٍ	في مصافِ الدول المتقدمة	مصاف ^(٨)
صَلْب	كان صَلْب المراس ، يقف على أرض صَلْبَة	صَلْب
		صَلْبَة

- (١) أقرب الكلمات إلى اللفظ هي كلمة « شَتَوَة » بمعنى شتاء ، فيكون النسب إليها شَتَوَى . وقد سمع كذلك شَتَوَى . أما بكسر الشين فلا وجه له . ومن الغريب أنني لم أسمع لفظ « شَتَوَى » في الإعلام العربي المسموع إلا من إذاعة إسرائيل وحدها .
- (٢) في الوسيط والأساسي : الشَّحْنَة : ما تشحن به السفينة ونحوها .
- (٣) السياق هنا للمصدر وليس للاسم الذي يعنى العَمَل ، أو ما يُعْمَل .
- (٤) بالبناء للمجهول كما في كل المعاجم القديمة . وقد أجاز «الوسيط» فتح الياء وفسر استَشْهَدَ بمعنى: تعرَّض أن يُقتل في سبيل الله .
- (٥) نسبة إلى الصحافة ، وهي مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة .
- (٦) كما في الوسيط والأساسي وغيرهما .
- (٧) بكسر الراء ، اسم مكان من الفعل صَرَفَ ، ومضارعه يصْرِفُ .
- (٨) هي جمع مَصَفَّ بمعنى الصَّفَّ أو الرتبة والمنزلة .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
صَمَام	صَمَام الأمان	صَمَام (١)
طُحَال	الكبد والطُحَال في موضع معكوس	الطُحَال (٢)
طَمَآئِنَة	عاش في طَمَآئِنَة	طَمَآئِنَة (٣)
تطمين	تطمين الشعب على وفاة المخزون الغذائي	طَمَآئِنَة (٤)
طَيْرَة	كان يؤمن بالطَيْرَة	بالطَيْرَة (٥)
ظُرْف	عرف بالظُرْف والسماحة .	بالظُرْف (٦)
ظهرانِيهِمْ	أقام بين ظهرانِيهِمْ	ظَهْرَانِيهِمْ (٧)
عَبْوَة	عَبْوَة بندقية ، عَبْوَة من الديناميت	عَبْوَة (٨)
تعداد	تعداد السكان	تَعْدَاد
مَعْدَن	مَعْدَن نفيس	مَعْدِن (٩)

- (١) في الوسيط : الصَمَام : السُدَاد . وصَمَام الأمان والأمان (في الهندسة الميكانيكية) : سِدَاد ينفث من تلقاء نفسه عندما يزيد الضغط على الحد المرسوم .
- (٢) كما ضبط في المعجم . أما الطحال - بالضم - فهو داء يصيب الطُحَال .
- (٣) في الوسيط وغيره : الطَمَآئِنَة : الاطمئنان ، والثقة ، وعدم القلق .
- (٤) لا يوجد في اللغة الفعل طَمَّن حتى يصح القول تطمين . وإنما الموجود طمأن ، والمصدر منه طمأنة .
- (٥) بفتح الياء ، أو بياء المدّ .
- (٦) وهو حسن العبارة والبلاغة ، و الكياسة والحذق بالشيء والبراعة فيه .
- (٧) بصيغة المثني كما ورد في المعجم . والمعنى : بينهم ، وفي حمايتهم .
- (٨) الكلمة محدثة ، وقد ضبطها المعجم الوسيط هكذا وذكر أن عَبْوَة الشيء : مقدار ما يعلوه . وفي الأساس التفسير بالشحنة الناسفة من المتفجرات . ولكن الدكتور عبدالعزيز مطر (أحاديث إذاعية في الأخطاء الشائعة ص ١٦) يختار الضبط : عَبْوَة لأنه - في نظره - الموافق للبنية الصرفية . والواجب الالتزام بضبط المجمع اللغوي خصوصا وأن البنية الصرفية لاتمنع عَبْوَة باعتبارها في الأصل «فعولة» من عبأ .
- (٩) هو في الأصل اسم مكان من عَدَن يَعْدَن بالمكان إذا أقام .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
عَصَى	استخدمت العَصَى	العصَى
يَعْفَى	لم يَعْفَ عليه الزمن	لم يَعْفُ (١)
		لم يَعْفُ (٢)
عُنُوَّة	استولى عليه عُنُوَّة	عُنُوَّة (٣)
عَيَانَ	شهود عَيَانَ ، أمر واضح للعَيَانَ	عيَانَ (٤)
مُغْبِرٌ	عاصفة مغْبِرَةٌ	مُغْبِرَةٌ (٥)
غُبْنٌ	احتج على الغُبْنِ الواقع على العمال	الغُبْنِ (٦)
غَرْبِيٌّ	غربيُّ الساحل الشمالي ، في غربيِّ بيروت	غَرْبِيٌّ
غَلَوَاءُ	تمادى في غَلَوَاءه	غَلَوَاءه (٧)
فُخَّارِيَّة	مجموعة من الأواني الفُخَّارِيَّة	الفُخَّارِيَّة (٨)
فَطْرٌ	سحابة على شكل نبات الفِطْرِ	الفِطْرِ (٩)
قُبُولٌ	إن قُبُول منظمة التحرير	قُبُول (١٠)
قُبَيْلٌ	كان من قُبَيْلٍ تحصيل الحاصل	قُبَيْلٍ

(١) من عَفَى .

(٢) من عَفَا بمعنى عَفَى .

(٣) في المعاجم بفتح العين ، وفي حديث الفتح : «أنه دخل مكة عُنُوَّة» .

(٤) هو مصدر عاين الشيء إذا رآه بعينه .

(٥) من أغبر : أثار الغبار .

(٦) مصدر غَبَنَ يَغْبِنُ .

(٧) بمعنى الغَلُو . وقد ورد في المعاجم بضم الغين وفتح اللام . ومثلها في الضبط : الخَيْلَاءُ .

(٨) في القرآن الكريم : خُلِقَ الإنسان من صلصال كالفَخَّار .

(٩) وهو اسم يطلق على طائفة من اللازهريات خالية من الكلوروفيل كما ورد في الوسيط .

(١٠) بفتح القاف كما ورد في المعاجم . ومثلها : سَحُور ، وَقَطُور ، وَغَسُول ...

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
قَدَح	كان له القَدَح المَعْلَى ^(١)	القَدَح ^(٢)
قَارَب	الحزب الحاكم والمعارضة في قَارَب واحد	قَارَب ^(٣)
مَقْرِبَة	على مَقْرِبَة من لندن	مَقْرِبَة
قُرَاح	يشربون الماء القُرَاح	القُرَاح ^(٤)
قَصَارَى	سيبذل قَصَارَى جهده	قُصَارَى ^(٥)
مَقْعَد	حصل على ثمانين مَقْعدا	مَقْعَدًا
كَفَّة	في كَفَّة ميزانه	كَفَّة ^(٦)
مُكَلِّف	عملية مُكَلِّفَة	مُكَلِّفَة ^(٧)
كَلِيَة	أصببت كَلِيته اليميني	كَلِيته ، كَلوته ^(٨)
كَمِيَة	استولى على كَمِيَات من الأسلحة	كَمِيَات
لُئَة	التهاب اللُئَة / اللُئَة	اللُئَة ^(٩)
لِحَاق	اللِحَاق بركب الحضارة	اللِحَاق ^(١٠)

(١) من كلمة ألقاما الشاذلي القليبي أمين الجامعة العربية السابق في مؤتمر وزراء الخارجية بالرباط.
(٢) في الوسيط : وهو قطعة من الخشب تُعْرَض قليلا وتسوى . ومعنى : له القَدَح المَعْلَى : له الحظ الأوفر .

(٣) كما ضبط في المعاجم ، والقارب : الزندق .

(٤) في القاموس المحيط : القراح كسحاب الماء الخالص .

(٥) في القاموس المحيط : قصاراك - بالضم - أى جُهدك وغايتك .

(٦) هذا هو الأفصح ، وعليه اقتصر بعض المعاجم . وفيه لغة أخرى : الفتح .

(٧) الموجود في المعاجم : كَلفه تكليفا : أمره بما يشقّ عليه .

(٨) بالياء أفصح . ويكون النسب إليها كَلَوِي .

(٩) والنسب إليها : لِكُوِي .

(١٠) بالفتح كما في القاموس واللسان وغيرهما .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
لُغَم	لُغَم أَرْضِي	لَغَم (١)
لَغَوِيَات	خُبْرَاءُ اللُّغَوِيَات	اللُّغَوِيَات
مَاعَة	ثَلَاث مَاعَة قَتِيل	مئة
مَلَكِيَّة	المنظمة العالمية للملكية الفكرية	الملكية
نَبْذَة	أعطى نَبْذَة من بحثه	نَبْذَة (٢)
نَعْرَة	النَّعْرَة الطائفية	النَّعْرَة (٣)
نَقْرَس	مرض النَّقْرَس	النَّقْرَس (٤)
مَنْهَج	تشكّل مَنْهَجًا خاصًا للحياة	مَنْهَجًا
نَوَاة	لتكون نَوَاة لعمَل أكبر	نَوَاة (٥)
نَيْر	الذين يعيشون تحت نَيْر الاحتلال الإسرائيلي	نَيْر (٦)
هَرَاوَات	استخدم فيها الهَرَاوَات بالحجارة قوا الهَرَاوَات	الهَرَاوَات (٧)
هَرَاوَات		

- (١) الكلمة محدثة ، واشتق منها لَغَم المكان ولَغَمه . وقد عرّف المعجم الوسيط اللَغَم بأنه : شبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطلنه واطىء انفجر . ويرد محمد العدناني (معجم الأخطاء الشائعة) الضبط : لُغَم إلى اللغة التركية .
- (٢) في الوسيط : النَّبْذَة القطعة من الشيء ، يقال : نبذت من كتاب .
- (٣) الخِيلاء والكبر ، وقد استعيرت للتعصب .
- (٤) كما ضبطه القاموس المحيط وغيره .
- (٥) أصل النواة : الجزء الداخلي الصلب من الثمرة ، ثم استخدم في الطبيعة النووية لجزء الذرة الجوهري الذي تدور حوله الإلكترونات (المعجم الأساسي) .
- (٦) النَّيْر : الخشبة المعترضة فوق عنق الثور أو عنق الثورين المقرونين لجرّ المحراث أو غيره (المعجم الوسيط) .
- (٧) الهراوة بكسر الهاء وتخفيف الراء - العصا الضخمة .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
هُويَّة	شعب بلا هويَّة	هُويَّة (١)
تُخمة	التُّخمة في البترول	التُّخمة (٢)
وحدّة	الوحدّة العربية ، وحدّة النقد	وحدّة
وساطة	فشل جهود الوساطة	الوساطة (٣)
وفق	وفقًا لتعليمات الرئيس	وفقًا
تُكئة	اتخذهُ تَكئة لتبرير إهماله	تُكئة (٤)
يُسرة أيمنّة	اتجه يُسرة ويمنّة	يُسرة / يَمَنَّة (٥)

(١) نسبة إلى هُو .

(٢) في القاموس أنها تضبط مثل هُمزة وأنها تسكن في الشعر .

(٣) انظر الوسيط والأساسي .

(٤) في القاموس : التُّكئة : العصا وما يُتَّكأ عليه .

(٥) انظر القاموس «يسر» . وهما جهتا اليسار واليمين .

٢- الخطأ فى ضبط الأعلام

سبق أن تعرضنا فى الفصل الأول لمشكلة نطق الأعلام العربية ، ونضيف هنا أمثلة أخرى :

١- من أبشع الأخطاء فى نطق الأعلام خلط أحد المذيعين بين عَمَان وَعَمَّان وقوله فى إحدى النشرات الإخبارية : «خَلِيجَ عَمَّان» . فجمع إلى خطأ الضبط جهلا بالجغرافيا .

٢- ومما يدخل فى أخطاء الجغرافيا كذلك نطقهم كوكب «الزهرة» بسكون الهاء ، والموجود فى المعاجم «الزُهْرَة» بفتحها .

٣- ونطق أحد المذيعين بإذاعة الشرق الأوسط (برنامج أبجد هوز) اسم كتاب الإمام مالك فى الحديث فقال : «موطئىء مالك» ، والصواب «مُوطئاً» ، اسم مفعول من وطئ الأمر : مهده .

٤- ونطق أحد المذيعين اسم البِنَاء الرومى الذى بنى قصرا للنعمان فقال «جزاء سنِّمار» والصواب : «سنِّمار»^(١) .

٥- ونطق مذيع آخر اسم الميناء المشهور فى أريتريا فقال «ميناء مَصُوع» والصواب «مُصَوِّع» .

٦- وسمعت زينب سويدان تقول يوم اغتيال صلاح خلف : «والمعروف باسم أبو أياد» والصواب : «أبو إياد»^(٢) .

(١) يضرب به المثل فيمن يجزى على الإحسان بالإساءة ، لأنه بعد أن بنى قصر النعمان وأجاده جازاه بأن ألقاه من أعلى القصر لكيلا يبني مثله لغيره .

(٢) انظر : معجم أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس) .

- ٧- وحين كان يتردد اسم الدكتور «حلمى نمر» فى أجهزة الإعلام العربية حين كان أميناً لمجلس التعاون العربى لم أجد من مذىى الإذاعات العربية من نطق اسمه صحيحاً ، وكان أغلبهم ينطقه «حلمى نمر» . وهذا يجرنا إلى إعادة ما سبق أن قلناه فى السابق من ضرورة كتابة الأعلام بحروف لاتينية (لتثبيت ضبطها) بعد كتابتها بالحروف العربية .
- ٨- ومن الأعلام التاريخية حَيِّ بن أخطب ، ولكننى سمعته من إذاعة القاهرة : حَيِّ بن أخطب .
- ٩- وتتردد فى أجهزة الإعلام «مرتفعات الجولان» ولكن قل من نطقها نطقاً صحيحاً ، فالشائع نطقها «الجولان» وهو خطأ^(١) ، صوابه : الجَوْلان .
- ١٠- وتنطق أجهزة الإعلام اسم مدينة «جدة» بثلاثة أوجه هى : جِدَّة ، جَدَّة ، جُدَّة ، والصواب آخرها^(٢) وإن كان أقلها استعمالاً على ألسنة المذيعين .

(١) انظر : محمد العدنانى : معجم الأغلط اللغوية المعاصرة . ومن مراجعه هناك : الكامل للمبرد ، والصحاح ، والمقاييس ، ومعجم البلدان ، والقاموس ، والتاج وغيرها .

(٢) انظر : تاج العروس .

٣- الخطأ في بنية الكلمة

الكلمة	العبرة التي وردت فيها	الصواب
أخصائِيّ إخصائِيّ الأمرين التسعينات زئر مستعرّ	أخصائِيّ / إخصائِيّ العلاج النفسِيّ . جعلت الموظف يعانى الأمرين ونحن فى مستهل التسعينات كأنه زئر نساء الحرب مستعرّة بين سكان المخيمات	مُتخصِّص ، اختصاصِيّ، مختصّ (٢) الأمرين التسعينيات (٢) زير (٢) مستعرّة (٤)

(١) فى المعجم الوسيط : اخصَّ فلانٌ بالشئِ : انفرد . فيكون الاختصاصى نسبة إلى مصدر هذا الفعل ، وهو الاختصاص ، والمختص اسم الفاعل منه . وفيه كذلك : تخصص فى علم كذا : قصر عليه بحثه وجهده . فيكون المتخصص اسم الفاعل منه . وقد حاول بعضهم (د. فوزى الشايب - مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى العدد ٣٦) تصحيح كل من أخصائِيّ ، وإخصائِيّ بضروب من التؤول والتخريج ذكرتنى بعبارة أبى العلاء المعرى ردا على أبى سعيد السيرافى الذى حاول تخريج بيت فيه إقواء فقال له أبو العلاء : «قلت أنا : هذه الوجهة الذى قاله أبو سعيد شر من إقواء عشر مرات فى القصيدة الواحدة» .

أما كلمة أخصائِيّ فقد خرجها على أنها نسبة إلى جمع كلمة «خصيص» (التي لم ترد فى المعاجم وإنما وردت فى كتابات المتأخرين) . وهذا تخريج بعيد فضلا عن مخالفته للنهج العربى الفصيح . وأما كلمة إخصائِيّ فقد خرجها على أنها نسبة إلى الإخصاء مصدر الفعل أخصى من قولهم «أخصى الرجلُ : تعلم علما واحدا» .

ونسى الباحث أن كلام القدماء أقرب إلى الذم منه إلى المدح . فقد أطلق القدماء على من لا يعلم إلا علما واحدا : خصي العلماء ، لأن هذا عجز منه . فالإخصاء ذم لمدح ، والإخصائِي يستعمل فى مقام التحقير لا التبجيل . ولو صح أن الفعل «أخصى» هو الأصل فلماذا لم نستعمل اسم الفاعل منه مباشرة فنطلق على المختص بعلم معين : المُخصِصِ ؟ (وانظر : قل ولا تقل لمصطفى جواد ص ٨٤) .

(٢) قرار المجمع اللغوى : «ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالالف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ...

وفى هذه المعنى لا يقال : ثلاثينات بغير ياء النسب» .

(٣) ، (٤) انظر العنوان «صور من الخلط بين التشابهات» .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
سمحاء	الشريعة السمحاء	السُّمْحَة (١)
شفة	قطعوا شِفْتَهَا	شَفَّتْهَا
تصنت	أجهزة التصنت	التصنت (٢)
عامود	بصورة أفقية أو عامودية ، بقي أن يخصصوا له عامودا كل أسبوع .	عمودية عمودا
قصييص	تبيع صبارا مستوردا في قصييص صغير	أصييص (٣)
ألعيوان	ألعيوان المبادرات	عُبان (٤)
أناح	أناح باللائمة على رجال الشغب	أنحى (٥)
نذُر	لم يبق منها إلا النذر اليسير	النذر (٦)
تستنفذ	المفاوضات تستنفذ المهلة كلها	تستنفذ (٧)
يفى	هذه الكلمة لاتفى الكاتب حقه	لاتوفى (٨)

(١) الوارد في المعاجم : سَمَحَ ومؤنثه سمحة . فيقال فلان سمح ، وهي سمحة الوجه ، وشريعة سمحة : فيها يسرو سهولة .

(٢) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٣) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٤) في الوسيط : الأعبان : الكثير اللعب ، والملاكر المداور . ولم أجد ألعويان في أى معجم قديم أو حديث . ومن الغريب أن يرد نفس اللفظ في مقال آخر بالأخبار لكاتب آخر هو جلال دويدار (٩١/١/٣٠) حين وصف الملك حسين بأنه «سياسى محنك من الطراز الأول ، ومناور وألعويان» .

(٥) ، (٦) ، (٧) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

(٨) «يفى» مضارع «وفى» ، وهو فعل لازم ، تقول العرب : وفى الشيءُ : تَمَّ ، وفى بعهدته ووعده : أنجزه ، وهذا الشيء لايفى بذلك : يقصر عنه ولا يوازيه .

أما الفعل المتعدى فهو «وفى» بالتضعيف ، يقال : وفى فلاناً حقه : أعطاه إياه وأفيا تاما . وفى القرآن الكريم : «ووجد الله عنده فوفاه حسابه» .

٤- أخطاء كتابية

كثيرا ما يقع الخطأ فيما يكتب فى الصحف أو على شاشة التلفزيون سواء كان تعليقا على صورة من الصور ، أو ترجمة لكلام منطوق غير عربى ، أو كان فى شكل مقدمة أو خاتمة لعمل درامى .

ولن أتحدث هنا عن الأخطاء اللغوية فهى كثيرة^(١) ، ولا عن أخطاء الترجمة فهى أكثر^(٢) .

ولكننى أشير إلى بعض الأخطاء الكتابية الشائعة من مثل :

١- « ندعوا » ، وصحتها : «ندعو»

لأن الواو هنا ليست واو الجماعة ، وإنما هى لام الفعل (الحرف الأخير منه) مثلها فى ذلك مثل الباء فى نكتب . والذى دل على الجماعة هنا هو «النون» .

٢- «مهندسوا الصوت»^(٣) ، وصحتها : «مهندسو»

لأن الألف لاتكتب إلا بعد واو الجماعة فى الفعل ، ماضيا كان مثل : فهموا ، أو مضارعا (منصوبا أو مجزوما) مثل : لم يفهموا - لن يفهموا ، أو أمرا مثل : افهموا .

(١) مثل كتابة رقم الحلقة فى السلسل هكذا : الحلقة الثالثة عشر ، وصحتها : الثالثة عشرة .

(٢) أشير على سبيل المثال إلى ترجمة فورية صاحبت تصريحا تلفزيونيا لأحد كبار الزائرين الأجانب . حيث ترجمت العبارة all events إلى : «كل الحوادث» ، والصواب : «كل الأحداث» ، وترجمت كلمة including إلى : «وبالذات» وصحتها : «متضمنة» وكلمة «South Africa» إلى «جنوب القارة الإفريقية» ، وصحتها : «جنوب إفريقية» .

(٣) كتبت على شاشة التلفزيون .

٣- «اكتفاءً» ، «مساءً» ... وصحتها : «اكتفاء» ، «مساء» بدون ألف بعد الهمزة ، كما تقضى القاعدة الإملائية التي تمنع إثبات الألف بعد الهمزة إذا سبقت الهمزة بألف . أما إذا لم تسبق فيجب كتابتها في حالة النصب مثل : «جُزءاً» ، «بَدْءاً» ، «دَرْءاً» ، «ضَوْءاً» ، «عِبْناً» ، «دِفْنًا» ... إلخ .

٤- «عِبْنِي» ، «كُفِّي» ... وصحتها : «عبء» و «كفاء» بهمزة مفردة لسبقها بسكون . ومثلها في ذلك : «بَدْء» ، و «دِفء» ، و «نَشء» ، و «مَلء» .

٥- «بَدْءاً»^(١) ، وصحتها «بَدْء» ، بهمزة مفردة كالنوع السابق .

٦- «ثِقَاة» ، وصحتها «ثقات» ، لأنها جمع مؤنث سالم فتكتب بتاء مفتوحة . وهذه الكلمة تختلف عن كلمة «قضاة» التي تكتب بتاء مربوطة ، لأنها جمع تكسير على وزن «فُعَلَة» .

٧- «مِياة»^(٢) ، وصحتها «مياه» لأنها هاء ، وليس تاء مربوطة .

٨- «نما في مثل العبارة «نما إلى علمي» ، وصحتها : «نَمَى» لأن الألف مبدلة عن ياء (وليس عن واو) ومضارعها : يَنْمِي .

٩- «مضطرد» كما في قولهم «في تقدم مضطرد» ، وصواب كتابتها : «مُطْرَد» لأنها اسم فاعل من «اطْرَد» ، وهو افتعل من «الطُرْد» أبدلت تاء الافتعال فيه طاء وأدغمت الطاءان . وليست الكلمة مثل «اضطرب» ، لأن الأخيرة «افتعل» من «ضرب» ، فالضاد في جذر الكلمة بخلاف «اطرد» ، فلا ضاد فيها .

(١) كتبها التلفزيون على شاشته (١٠/١/٩١ - نشرة أخبار التاسعة) في العبارة الآتية : بدأ مناقشات الكونجرس .

(٢) وردت في عبارة : «مِياة النيل» التي كتبت على شاشة التلفزيون فوق صورة اجتماع .

ومثلها : مُطْلَبُ التي هي اسم فاعل من «اطْلَبْ» ، و«مُطْلَعُ» التي هي اسم فاعل من «اطْلَعْ» .

١٠- «خَصِيصًا» : يتردد هذا اللفظ في تعبيرات كثيرة مثل : «أعده خَصِيصًا له» ، «جاء خَصِيصًا» من أجله ... وصواب كتابتها : خَصِيصَى ، لأن الكلمة منتهية بالألف المقصورة^(١) ، وتكتب ياء لوقوعها رابعة وليست الكلمة منتهية بصاد كما يظن الكثيرون فيكتبونها وينطقونها خَصِيصًا .

١١- أنه إزاء هذا التصرف لم يجد بدا من مقاطعته ، والصواب إزاء .

(١) الكلمة غير منونة لأنها ممنوعة من الصرف ، ووزنها فِعْيَلَى ، جاء في ديوان الأدب (٥٨/٢) :
الْخَصِيصَى : الْخُصُوصِيَّةُ .

٥- الخطأ في دلالة الكلمة

الكلمة	العبرة التي وردت فيها	الصواب
الأمس	كانت النتيجة في مباريات الأمس ...	أمس ^(١)
ثنائياً	وقد تعرض لذلك في ثنائياً حديثه	أثناء ^(٢)
خَصِيصٌ	فعل هذا خَصِيصاً من أجله	خَصِيصِي ^(٣)
خَلَقٌ	فئة من الشباب الذين لاخلق لهم	لا أخلاق ^(٤)
دَعْوَى	نشكر الله لأنه استجاب لصلواتنا ودعوانا (يشير إلى صلاة الاستسقاء)	دعوتنا
سَلَفٌ	بعد اغتيال السادات وتغير السياسة التي اتبعها سلفه الرئيس حسنى مبارك .	خَلَفَهُ
صَبُوحٌ	بوجهه الصبوح	الصبيح ^(٥)
طفل	طفلة في الثالثة عشرة من عمرها	فتاة ^(٦)

- (١) يقول النحاة : «أمس» إذا عُرِفَتْ نُكْرَتْ ، وإذا نُكِرَتْ عُرِفَتْ . ومعنى هذا أنك إذا أردت اليوم الذى قبل يومك قلت «أمس» بالتنكير . وإذا أردت أى يوم مضى قلت الأمس ، قال تعالى : (فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس) .
- (٢) ثنائياً جمع ثنية . أما أثناء فهو جمع ثنى . يقال : أثناء الشيء أى تضاعيفه ، ووضعت الورقة فى أثناء كتابى أى فى طياته وتضاعيفه .
- (٣) الخَصِيصُ - كما فى الوسيط - الأخص من الخاص . أما خَصِيصِي فهو مصدر معناه هنا : بوجه خاص .
- (٤) الخلاق : الحظ والنصيب ، وقد قال المفسرون فى قوله تعالى : (و ماله فى الآخرة من خلاق) : (أى ماله نصيب فى الخير) .
- (٥) الصبُوح شراب الصباح . أما الصبيح فوصف من الصبابة بمعنى الجمال .
- (٦) فى البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى : (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) : الطفل ما لم يبلغ الحُلُم . ويطلق كذلك على الولد حتى البلوغ . أما الفتى فهو الشاب أو ل شبابه بين المراهقة والرجولة ، ومؤنثه فتاة .

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
مظروف قَبِيل قاصر أقصى كهل	تسليمه مظروفا يضم لائحة الدستور ..	ظرف (١)
	توضع الأوراق في مظروف	قَبِيل (٢)
	كان من قَبِيل تحصيل الحاصل	مقصود
	والحضور قاصر على أصحاب الدعوات	أدني
	انخفضت أسعار البترول إلى أقصى معدل لها	الشيخ (٣)
	يتهم والده الكهل بقتل والدته المريضة	

(١) الظرف ما يوضع فيه الشيء . أما المظروف فهو ما اشتمل عليه الظرف .

(٢) القبيل : الصنف المماثل أما «قَبِيل» فتصغير «قبيل» .

(٣) نشر هذا بأهرام ٨١/٤/٢٨ . ومن الخبر تبين أن هذا الكهل عمره ٧٨ سنة . ويقرب من هذه السن خبر آخر نشرته الصحف يقول «كهل يطلب الطلاب بعد زواج دام أربعين عاما» . وتقول كتب اللغة إن الكهل هو الذي جاوز الثلاثين وقيل من الثلاثين إلى الأربعين وقيل إلى الخمسين . أما الشيخ فهو الذي استبانته فيه السن أو من جاوز الخمسين .

٦- صور من الخلط بين المتشابهات

١- الخلط بين كلمات يتشابه نطقها :

هناك كلمات كثيرة يتشابه نطقها ولكن يختلف معناها . وكثيرا ما يخطئ المعاصرون في استعمالها فيضعون الواحدة مكان الأخرى ومن أمثلة ذلك :

التعليق	الصواب	العبرة التي ورد فيها اللفظ
أذان جمع «أذن» أما «أذان» فهو اسم المصدر من الفعل «أذن» .	أذان	* آذان العصر
الإمارة : العلامة ، وهو الملائم هنا .	إمارات	* ظهرت عليه إمارات الإرهاق بدت عليه إمارات البهجة
الجِدُّ : أبو الأب أو الأم ، والجَدُّ : الحَظُّ . أما الجِدُّ فهو الاجتهاد ، وهو الملائم هنا	الجِدُّ	* عرف بالجِدِّ والنشاط
انظر التعليق السابق .	الجِدِّ	* إنه لنا نعم الأب والجِدِّ
الجِرْمُ : البدن والجثة . أما الجُرْمُ فهو الذنب والجناية .	الجِرْمُ	* الجُرْمُ السماوى
الحِيرة اسم بلد معروف قرب الكوفة أما الحِيرة فهي التحير والاضطراب وهو المعنى الملائم هنا	حِيرة ^(١)	* كان فى حِيرة من أمره

(١) ضببت فى المعجم الوسيط بالوجهين ، ولم أجده فى اللسان والقاموس والمصباح .

التعليق	الصواب	العبرة التي ورد فيها اللفظ
الخُلْدُ البقاء والوجود ، أما الخُلْدُ فهو القلب والبال والنفس ، وهو الملائم هنا .	خُلْدَه	* لم يدر في خُلْدِه ذلك
الدعوى : الاسم من الادعاء وهو الملائم هنا .	بدعوى	* يصر على قول الشعر بدعوة أنه موهوب .
الرؤيا خاصة بما يرى في المنام والرؤية للنظر بالعين أو القلب .	رؤية ^(١)	* رؤيا عربية في المشروع الثقافي العربي الجديد
الرُوع : الفرع ، ولا معنى له هنا . أما الرُوع فهو القلب والعقل ^(٢) .	رُوعه	* لقد ألقى في رُوعه أنه مهزوم لامحالة / يكفى لإلقاء الخوف في رُوع كل إنسان
الشُّمال مقابل الجنوب أما الشُّمال فمقابل اليمين	شُّماله شُّمال الشُّمال	* فصل جنوب السودان عن شِماله * حلف شِمال الأطلسي * حديقة الأندلس إلى اليمين ، وحديقة الحرية إلى الشُّمال .
الطَّرْف نهاية الشيء ، أمّا الطَّرْف فهو العين ^(٣) .	طَّرْف	* ولكنه نظر من طَّرْف خفي

(١) حاول بعضهم التسوية بين اللفظين استشهادا ببيت للمتنبى يقول فيه :

ورؤياك أحلى في العيون من الغمض

(٢) في الحديث النبوي : «إن روح القدس نفث في رُوعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها» .

(٣) في القرآن الكريم : (واقم الصلاة طَرَفَيْ النهار) (قبل ان يوتد إليك طَرَفُك) .

التعليق	الصواب	العبرة التي ورد فيها اللفظ
انظر التعليق السابق	الطَّرَف	* في الطرف الجنوبي من جرينادا
طَوَال : جمع طويل ، ولا معنى له هنا . أما الطَّوَال فهو الطول والامتداد .	طَوَال	* لم تغمض له عين طِوَال الليل
العَرَض خلاف الطول ، أما عَرَض الشيء فجانبه وناحيته .	عَرَض	* ضرب بكلامه عَرَض الحائط / عَرَض البحر / تضرب بعَرَض الحائط اتفاقية جنيف ^(١) .
ألفاظ العقود هي العشرة والعشرون . إلى التسعين ، ومفردا عَقْد . أما العَقْد فهو القلادة ^(٢) .	عَقْد / عَقْدِين	* اعتبار عَقْد التَّسْعِينِيَّات عَقْدًا لِلأَمْنِ الغِذَائِيَّ / منذ عَقْدِين مِنَ الزَّمَنِ
العَقَّار - بدون تشديد - الأشياء الثابتة كالمنزل والضيعة والنخل والأرض أما العَقَّار فهو ما يتداوى به من النبات والشجر .	العَقَّار العَقَّارِيَّة	* تأثير هذا العَقَّار وبقاؤه في الدم * الضرائب العَقَّارِيَّة

(١) أخطأ صاحب العبارة كذلك في ترتيب المتعلقات في الجملة ، والصواب أن يقول : تضرب باتفاقية جنيف عرض الحائط .

(٢) لم ترد كلمة «عَقْد» في أى من اللسان أو القاموس أو تاج العروس أو الجمهرة . وأقدم ما رأيت من المعاجم يضبطها الفارابي في «ديوان الأدب» حيث وضع العَقْد (واحد عقود الحساب) في بناء فَعَلَ ، ووضع العَقْد (بمعنى القلادة) في بناء فِعَلَ . وعلى هذا سارت المعاجم الحديثة مثل محيط المحيط والوسيط .

التعليق	الصواب	العبارة التي ورد فيها اللفظ
في المعاجم : عَنَان كسحاب وسماء وزنا ومعنى ، وَعِنَان كلجام وزنا ومعنى .	عَنَان العِنَان	* حتى بلغ صيته عِنَان السماء * أطلق له العِنَان
الغِرَّة الغفلة في اليقظة أما الغِرَّة فمن معانيها أول الشيء .	غِرَّة	* أخذهُ على حين غِرَّة
الغَيْبَةُ من الغيبوبة أو الغياب . أما الغيبة فمن الاغتيال ، وهو التكلم عن شخص في غَيْبته بسوء .	غَيْبَةُ	* اعتُبر غَيْبَةُ (١)
الفِطْرِي : نسبة إلى الفِطْر أو إلى الفطرة، ولا معنى له هنا . أما الفِطْرِي فنسبة إلى الفِطْر وهو أجناس من النبات (٣) .	الفِطْرِيَّة	* المواد الفِطْرِيَّة (٢)
القَيْد معروف أما القيد فهو القدر .	قَيْد (٤)	* ثابت لايتزحزح عن الحق قَيْد شعرة
تأتى هَوَى ، ومضارعها يَهْوَى بمعنى أحب . أما هَوَى فمضارعه يهوى ، وهو بمعنى سقط .	هَوَى	* هَوَى في صفره جمع الطوابيع

(١) وردت في حديث لشيخ الأزهر .

(٢) وردت في حديث لمصطفى محمود .

(٣) في اللسان : جنس من الكرم . وفي الوسيط : اسم يطلق على طائفة من اللازهريات منها فصائل وأجناس عديدة .

(٤) لم أجد من ضبطها بالفتح والكسر سوى صاحب القاموس ، وهو وهم منه ، إذ جميع المعاجم القديمة على الكسر فقط .

ب- الخط بين الجنور :

قد يقع الكاتب فى خطأ لغوى نتيجة تداخل الجنور عنده وخطب بعضها ببعض . ومن أشهر الأمثلة لذلك :

الكلمة الخاطئة	العبارة التى وردت فيها	الصواب
التمين	لا يميز بين الغث والتمين	السمين ^(١)
زئر	كانه زئر نساء	زير ^(٢)
التصنت	واقع تحت سلطة أجهزة التصنت	التصنت ^(٣)
استعر	الحرب مستعرة بين سكان المخيمات	مستعرة ^(٤)
غذاء	أقام مأدبة غذاء لضييفه	غذاء ^(٥)
الغازية	القوات العراقية الغازية	الغازية ^(٦)
قصيص	أسواق القاهرة تباع صبارا مستوردا فى قصيص صغير يعيش لمدة عام	أصيص ^(٧)
أكفاء	نحن فى حاجة إلى مدرسين أكفاء لا إلى شعراء	أكفاء ^(٨)
مكللة	مكللة بالخزى والعار	مجللة ^(٩)

(١) التمين : الغالى الثمن . أما الغث : فهو الهزيل التحيف . فالتقابل إذن بين الغث والسمين .

(٢) من الزيارة ، وهو يطلق على الذى يخاطب النساء ويحادثهن .

(٣) تخلو اللغة العربية من الجذر «صنت» .

(٤) من الجذر «سعر» الذى يعنى الإيقاد والتهبيج .

(٥) الغذاء : الطعام . أما الغداء فوجبة من الطعام معروفة .

(٦) من الغزو لامن الغاز

(٧) فى الوسيط : الأصيص : وعاء من الفخار غالبا ما تستنبت فيه النباتات .

(٨) أكفاء جمع كفيف ، وهو فاقد البصر . أما أكفاء فهى جمع كفاء .

(٩) يأتى التكليل مرتبطا بمعنى التكريم ، فيقال كُلت فلانا : ألبسه الإكليل ، وهو التاج أو ما على هيئته

من الأزهار والرياحين أو الجواهر . كما يقال : كلل الشىء : زينه بالجواهر . أما التجليل فيعنى

التغطية ومنه قولهم : مجللة بالسواد .

الكلمة الخاطئة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
النذر	لم يبق إلا النذر اليسير	النذر ^(١)
نفذ	كادت نقوده تنفذ	تنفذ
	لاتيأس حتى تستنفذ كل الوسائل الممكنة	نستنفذ
	استمع إلى حديثه بصبر نافذ	نافذ
	المفاوضات العراقية الأمريكية تستنفذ المهلة كلها .	نستنفذ ^(٢)
أناح	أناح باللائمة على رجال الشغب	أنحى ^(٣)

ج- الخلط بين الواوى واليائى :

مما افتخر به الفيروزآبادى فى قاموسه تمييزه الواوى من اليائى قائلا : «وهذا قسم يسم المصنفين بالعى والإعياء» . ومن أجل هذا نتوقع أن يخلط الكثيرون بين الجذور الواوية والجذور اليائية ، وهو ما يلاحظه المدقق فى لغة الإعلام . ومن أمثلة هذا الخلط :

أ- ما يظهر عند إسناد الفعل الثلاثى المجرى المقصور إلى ألف الاثنى عشر مثل دعا وهجا وجثا ، وقد سبق أن مثلنا لهذا الخطأ فى مبحث «أخطاء الأسناد» .

ب- ما يظهر عند تثنية الاسم الثلاثى المقصور مثل الفتى والعصا ، حيث يثنى الأول على فتّيان والثانى على عَصَوَان ، وقد يقع الخلط فيهما .

ج- ما يظهر عن تصريف المضارع من الماضى ، فكثيرا ما يصاغ المضارع

(١) النذر : القليل التافه . أما النذر فما يقدمه المرء لربه أو يوجهه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

(٢) النفاذ : الانتهاء والفاء ، أما النفاذ فهو الاختراق أو الوصول .

(٣) فى الوسيط : يقال أنحى عليه ضربا ، وأنحى عليه باللوم .

بالياء مع أن الفعل واوى . وقد تكرر هذا فى مضارع الفعل «محا» كما يظهر من المثالين الآتيين :

١- لم يستطع أن يمحي من ذهنه صورة الفظائع .

٢- من الصعب جدا أن نمحي الآثار المترتبة ..

والصواب فيهما : يمحو - نمحو .

د- الخلط فى استخدام اسم الإشارة :

لاحظت وقوع نوعين من الخلط فى اسم الإشارة :

أما أولهما فاستعمال الاسم فى غير ما وضع له كاستخدام اسم الإشارة

إلى المفرد مع المثنى كما فى قول أحدهم :

«بين تلك القوتين» ، والصواب :

«بين هاتين القوتين» .

وأما الآخر ففى استعمال حرف الخطاب فى غير ما وضع له . وقد تمثل

ذلك فى الجملة الآتية :

«عنصران اثنان كانا سبب نجاحه ، ذانكما العنصران»

ووجه الخطأ فى هذه العبارة أن الكاتب طابق بين المشار إليه والمخاطب ظنا

منه وجوب ذلك . والقاعدة العربية أن اسم الإشارة إذا لحقته الكاف الحرفية

تصرفت تصرف الكاف الاسمية^(١) ، وأنه لا ارتباط بين المشار إليه والمخاطب ،

فقد يشار إلى مفرد ويخاطب جمع وبالعكس . فاسم الإشارة يتغير بتغير المشار

(١) من الأسهل على الكاتب أن يلزم كاف الخطاب الأفراد فى جميع الحالات دون مطابقة . وهو كثير

فى لغة العرب .

إليه والكاف تتغير بتغير المخاطب . فإذا أشير إلى مفرد مذكر وخوطف جمع قيل : «ذاك» ، وإذا أشير إلى مثنى وخوطف جمع قيل «ذانكم» وهكذا . ولما كان المشار إليه في العبارة السابقة مثنى ، والمخاطب جمعا فقد كان الواجب أن يقال : «ذانكم العنصران» بناء على القاعدة السابقة .

هـ- الخلط بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول :

لاحظت عدة أفعال يقع الخلط فيها كثيرا بين صيغتي المبني للمعلوم والمجهول كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الصواب	العبارة التي ورد فيها	الفعل
يُشْفَى ^(١)	* ما كاد أن يَشْفَى من السُّل حتى وقع في براثن السرطان	شفى
اصْطَفَ ^(٢)	* حرس الشرف الذي اصْطَفَ لتحيته .	اصطف
سَيُضْطَرُّ	* أن ذلك سَيُضْطَرُّ الولايات المتحدة إلى ...	اضطر
اضْطَرَّ	* مما اضْطَرَّ السيارة إلى التوقف .	
اضْطَرَّت ^(٣)	* ولكن قوات الأمن اضْطَرَّت إلى إطلاق النار	
يُضْطَرُّون	* قد يُضْطَرُّون إلى إجراء مفاوضات	
تَقْتَصِر	* عقوبة الإعدام يجب أن تُقْتَصِر على ...	اقتصر
اِقْتَصَرَ ^(٤)	* لا تَقْتَصِر على الدول الأوربية .	
	* عقد اجتماع اِقْتَصَرَ عليهما .	

(١) في القاموس : شفاه يَشْفِيه : أبرأه ، وفي اللسان : شفاه الله من مرضه . فالفعل متعد لا لازم ، وهو من باب ضرب وليس من باب فرح .

(٢) في اللسان : اصْطَفَ القومُ : صاروا صفا ، وفيه : صفت القوم فاصْطَفُوا . فإما أن يقول المذيع : الذي صُفَّ لتحيته ، أو : الذي اصْطَفَ لتحيته .

(٣) يقال اضْطَرَّهُ إلى الشيء فاضْطَرَّ إلى فعله .

(٤) الفعل لازم . فإما أن يقال : يجب أن تُقْتَصِر على ... ، أو أن تُقْتَصِر على

تدريبات معجمية ودلالية

التدريب الأول :

- اضبط بنية الكلمات التي كتبت بخط بارز بالشكل الكامل :
- ١- اليوم أول شهر ربيع الآخر .
 - ٢- طلبت تركيا من حلف شمال الأطلسي تقديم مساعدة عسكرية .
 - ٣- ارتدت الشرطة ملابسها الشتوية .
 - ٤- تشارك القوات البحرية في حرب تحرير الكويت .
 - ٥- لاخيار سوى خيار الحرب .
 - ٦- فرح الشعب العربي بتحرير الكويت من نير الاستعمار العراقي .
 - ٧- عادوا إلى أعمالهم بصورة منتظمة .
 - ٨- حضر عدة دورات تدريبية مكثفة .
 - ٩- نريد حكما قوامه النزاهة والطهارة .
 - ١٠- من المتعذر معرفة ما تملكه بغداد من صواريخ .
 - ١١- أخذت في مراقبة الهدف سفن تقف في عرض البحر .
 - ١٢- يعيش العالم العربي في مأزق حرج نتيجة انقسامه حول احتلال الكويت .
 - ١٣- تناولت المباحثات مختلف المستجدات على الساحة العربية .
 - ١٤- تم عقد عشرين صفقة تجارية متكافئة .
 - ١٥- استقالة وزير الدفاع الفرنسي .
 - ١٦- قرأت العقد الاجتماعي لجان جاك روسو .

- ١٧- مازالت حرب المخيمات مستعرة فى بيروت .
- ١٨- يتناقص معدل الوفيات من عام إلى عام .
- ١٩- احتج على الغبن الذى وقع عليه .
- ٢٠- الكذب خصلة بغيضة .
- ٢١- يجب مد يد العون للمجتمعات البدائية .
- ٢٢- لاتسهتن بتجربة من هم أصغر منك سنا .
- ٢٣- مات فى العقد الرابع من عمره .
- ٢٤- ضرب بكلامه عرض الحائط .

التدريب الثانى :

أصلح الخطأ الوارد فى الجمل الآتية :

- ١- يكاد الوقت ينفذ .
- ٢- لم يبق من الطعام إلا النذر اليسير .
- ٣- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من كهل فى الستين .
- ٤- جاء السياح خصيصا من بلادهم لمشاهدة الآثار المصرية القديمة .
- ٥- رفع شخص دعوة أمام القضاء لاسترداد أمواله المصادرة .
- ٦- طلب من دائته سداد دينه .
- ٧- حققت الخطة الخمسية الأولى زيادة مضطردة فى الدخل القومى .
- ٨- يشارك فى المؤتمر إخصائيون رفيعوا المستوى .

- ٩- وجه إلى الضيف دعوة على الغذاء .
- ١٠- لاتيأس حتى تستنفذ كل الوسائل الممكنة .
- ١١- كم يتمنى الكثيرون أن يروا رأس صدام معلقة في الهواء .
- ١٢- حافظ على تناول الخضروات الطازجة .
- ١٣- تتدلى صور صدام من عواميد النور وشرفات المنازل .
- ١٤- نشكر الله لأنه استجاب لصلواتنا ودعوانا .
- ١٥- تسجل أجهزة التصنت كل المكالمات المتبادلة بين مركز القيادة وقوات الاحتلال العراقي .
- ١٦- المعسكر الذي يأوى عشرين ألفا لاتزيد سعته الفعلية على خمسة آلاف .
- ١٧- حقوق الإنسان مصانة في الإسلام .
- ١٨- لاتستخدم الضوء المبهر أثناء القيادة .
- ١٩- يعاني المريض من بطيء حركته .
- ٢٠- وضع الدستور المصرى فى العشرينات من هذا القرن .
- ٢١- صادف أول يناير ١٩٩١ الخامس عشر من جمادى الثانى .
- ٢٢- أخذت الأمطار تهطل ليلة الخميس واليوم الجمعة .